

المحور السادس: تحليل الفجوة

أهداف المحور

في نهاية هذا المحور يتمكن الطالب من:

- ✓ التعرف على مفهوم تحليل الفجوة؛
- ✓ التعرف على استخدامات تحليل الفجوة؛
- ✓ التعرف على كيفية قياس الفجوة ؛
- ✓ التعرف على الفجوة الزمنية.

1.6. تحليل الفجوة

يستخدم تحليل الفجوة في قياس مخاطر السيولة ومخاطر الصرف إلا انه أكثر استخداما في قياس مخاطر سعر الفائدة بالاعتماد على الميزانية، وتركز هذه الأداة على التقلبات المحتملة في الدخل من أسعار الفائدة خلال فترة زمنية محددة، وفي هذه الطريقة يتم إعداد جدول توزع فيه الأصول والخصوم وكذا الأرصدة خارج الميزانية ذات الحساسية لتغيرات أسعار الفائدة وفق أجالها إذا كانت أسعار الفائدة ثابتة أو وفق مواعيد إعادة تسعيرها إذا كانت أسعار الفائدة متغيرة، وتبعاً لذلك تستخرج مؤشرات حساسية العائدات والقيمة الاقتصادية للأصول والخصوم نحو سعر الفائدة.

تركز نماذج الفجوة على إدارة صافي الدخل من الفائدة على مدى فترات زمنية مختلفة، وبعد اختيار الفترات الزمنية يتم توزيع الأصول والخصوم إلى مجموعات وفق أجالها أو وفق اقرب فترة لإعادة تقييم هذه الأصول والخصوم، ويطلق على الأصول والخصوم المعاد تقييمها بالأصول والخصوم ذات الحساسية نحو سعر الفائدة، وتساوي قيمة الفجوة الفارق بين تلك الأصول والخصوم، حيث:

$$GAP = RSAs - RSLs$$

حيث:

RSAs: الأصول الحساسة لسعر الفائدة

RSLs: الخصوم الحساسة لسعر الفائدة

يقوم تحليل الفجوة على افتراض إعادة تقييم بنود الميزانية على أساس القيمة الدفترية.

إذا كانت الأصول الحساسة لتغير سعر الفائدة أكبر من الخصوم الحساسة لتغير سعر الفائدة فإن الزيادة المستقبلية لسعر الفائدة ستزيد من الدخل، وعلى العكس فإذا كانت الفجوة موجبة فإن انخفاض سعر الفائدة سوف يقلل من قيمة الإيرادات. وبناءً على التوقعات المستقبلية تتبع الإدارة الإستراتيجية المناسبة بزيادة حجم الأصول الحساسة لسعر الفائدة أو تخفيض حجم الالتزامات الحساسة لتغير سعر الفائدة أو العكس.

2.6. تحليل الفجوة الزمنية

تعكس الفجوة الزمنية الاختلافات في مواقيت التدفق النقدي للأصول والخصوم، وتعني الفجوة الموجبة أن آجال الأصول أطول من آجال الخصوم.

عندما يرتفع سعر الفائدة على الأصول والخصوم بشكل متساو فإن القيمة السوقية للأصول تنخفض بمعدل أعلى من انخفاض القيمة السوقية على الخصوم، وعليه ينخفض الدخل المتوقع. فإذا كانت الإدارة تتوقع ارتفاع أسعار الفائدة فإنها ستلجأ إلى إنقاص آجال الأصول وزيادة آجال الالتزامات والعكس، ويمكن للبنوك استخدام تحليل الفجوة الزمنية في إدارة مخاطر تغيرات أسعار الفائدة بإبقاء الفجوة الزمنية قريبة من الصفر.